

أحسن نهاية في الدنيا | " كلمة مؤثرة على قبر والدة هيمنة - رحمها الله - " | د. حازم شومان

حازم شومان

اللهم افسح لها في قبرها من تبصرها. اللهم تجاوز عن سيئاتها. وتقبل حسناتها وزد لها فيها. امين. اللهم لا تحرمنا ولا تفتننا بعدها.
واغفر اللهم لنا ولها. امين. اللهم اكرم نزولها. اللهم شفّعنا فيها. اللهم اجعل هذه الليلة خير - [00:00:00](#)
اللهم ارفع درجاتها في عليين يا ارحم الراحمين. قال الله عز وجل وما جعلنا لبشر من قبل الخلد افا ان مت فهم الخالدون. وما جعلنا
لبشر من قبلك الخلد. افا ان مت فهم الخالدون - [00:00:20](#)
قال الله عز وجل ان الى ربك الرجعى. قال الله عز وجل يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى وربك راضية مرضية احسن نهاية في
الدنيا. احسن لحزة كل واحد فينا لو عاش فيها هيتمنى لحزة لقاء الله سبحانه وتعالى. الموت ذكر - [00:00:40](#)
في القرآن بحالتين. ذكر في القرآن بلفظ المصيبة وذكر في القرآن بلفظ الامنية. والحلم اللي الانسان بيتمناه وينام يحلم به قال الله
عز وجل فاصابتكم مصيبة الموت. يعني الموت مصيبة وفي نفس الوقت قال الله عز وجل ولقد كنتم تمنون الموت - [00:01:00](#)
يتمنون الموت. ربنا بيكلم الصحابة. وصلوا من كتر ما النبي عليه الصلاة والسلام كلمهم عن الجنة. من كتر ما النبي عليه الصلاة والسلام
شوقهم للقاء الله. من كتر النبي عليه الصلاة والسلام كلمهم على ثواب العمل الصالح بعد الموت. وعلى افراح المؤمن بعد الموت ان
الموت بقى امنية. بيناموا يحلموا بها - [00:01:20](#)
الموت يبقى مصيبة معروف. لما يكون الانسان والعيّاز بالله يعني مدي ضهره لربنا سبحانه وتعالى واتخذتموه وراءكم ظهريا. يعني
مدي ضهره لله سبحانه وتعالى تعال انت الموت يبقى امنية الموت موت المؤمن هو اعز فرح في حياة الانسان المؤمن. النبي عليه
الصلاة والسلام يقول للصائم فرحتان. فرحة عند فطره وفرحة - [00:01:40](#)
عند لقاء ربه يعني في افراح لحظة لقاء ربنا احنا ما نعرفش يعني ايه فرح. مش هنعرف يعني ايه فرحة غير لما نقابل ربنا. مش
هنعرف يعني ايه سعادة غير لما نقابل ربنا - [00:02:02](#)
مش هنعرف يعني ايه اكرام؟ عشان كده احنا كلنا خايفين من العرض على الله. رغم ان ربنا اما اتكلم عن العرض على الله. في القرآن
اتكلم عنه بالرجاء مش بالخوف. ان - [00:02:13](#)
فينا لا يرجون لقاءنا. من كان يرجو لقاء الله. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل. عمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادتي ربه احدا. يعني ايه
ارجو لقاء ربي؟ انت لو قابلت واحد من الملوك هيديك ايه لو هو راضي عنك؟ لو هو فرحان بك لو هو مشتاق للقاء - [00:02:23](#)
ده الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اهتز العرش. اهتز العرش العرش ده اكبر مخلوق في الكون. لموت سعد ابن معاذ. في رواية
صحيحة من فرح الرب عز وجل. شف انسان موته ربنا فرحان انه هيقابله - [00:02:43](#)
ربنا فرحان انه راجع لربنا سبحانه وتعالى. انت متخيل ان فيه ناس وهي بتموت ربنا فرحان بلقائها. ده ده ربنا هيعمل له ايه؟ فربنا
بيقول من كان ارجو لقاء الله فان اجل الله. ليه؟ الصحابة كان نفسهم يموتوا من كتر ما اشتوا للموت. فربنا بيقول لهم اللي نفسه في
لحزة - [00:03:00](#)
لقاء ربنا ملاحظة لقاء ربنا دي انت هتعرف يعني ايه السعادة. هتعرف يعني ايه الفرحة؟ هتعرف يعني ايه العطاء؟ هتعرف يعني
ايه الاكرام؟ انت هتاخذ من ربنا في اللحظة دي لو هو راضي عنك - [00:03:20](#)

اللي لم يعطه ملك من اعزم ملوك الدنيا لحد رضا عنه. او لحد حبه. انت هتاخذ في اللحظة دي ما لا تتخيله من عطاء الله ومن اكرام الله يبقى الصحابة وصلوا لدرجة ولقد كنتم تتمنون الموت. لما فهموا انك مش هتشوف ربنا الا لما تموت. مش هتدخل - [00:03:30](#)

الجنة لما تموت الله سبحانه وتعالى يقول وسارعوا الى مغفرة من ربكم مش من اي حد. وجنة عرضها السماوات والارض اعدت موجودة تبصرها ازاى؟ اسارع الصحابة كانوا يسارعوا للجهد في سبيل الله. نفسهم يستشهدوا عشان يسرع انه يذهب الى الجنة - [00:03:50](#)

عشان يسرع الناس بقى من كتر تعلق قلوبهم بنعيم ما بعد الموت. لحزة موت المؤمن لحزة تاريخية. الله سبحانه وتعالى يقول ان الذين قالوا الله ثم استقاموا. ان الذين قالوا ربنا الله عارف الوجهة بتاعته في الحياة. عارف البوصلة بتاعته في الحياة. ثم - [00:04:10](#)

قاموا وبعد كده اشتغل بقى. اشتغل في طاعة ربنا. لحزة موته بقى. الانسان اللي استمر على الطريق ده. لحزة موته تتنزل الملائكة مش تنزل تتنزل. يعني افواج وراء افواج وراء افواج. تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا - [00:04:30](#)

تحزنوا لا تخاف من حاجة جاية ولا تزعل على اي حاجة سبتها. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون. ده انت احلامك بس كده هتبقى حقيقة. ده انت اللي انت - [00:04:50](#)

تتمناه بس كده هيبقى حقيقة. ده ده لحظة موت المؤمن بعد موت المؤمن بدقايق بيبقى فيه جنازتين. جنازة في الارض زي اللي احنا واقفين فيها كده والجنازة في السما فيشيعه من كل سماء مقربوها. يعني الجنازة اللي في السما دي بيطلع سبع سماوات يتفتح له باب ورا باب ويقدر - [00:05:10](#)

اللحزة اللي احنا كلنا مستنيينها. اللحزة اللي احنا كلنا بنشتغل عشانها. اللي هي عكس لا تفتح لهم ابواب السماء. فيه ناس تيجي تطلع لا لا انت مش ممنوع تدخل ملكوت السماوات اصلا. وفيه ناس بتفتح لهم ملكوت السماوات خلاص دي اعزم بشرى في الدنيا. فاحنا حلم حياتنا كله - [00:05:30](#)

انه يفتح لنا ملكوت السماوات تفتح لارواحنا عند الموت. فاذا صعدت روحه صلى عليه كل ملك في السماء. وصلى عليه كل ملك بين السماء والارض. يعني صلاة الجنازة اللي احنا صليناها دلوقتي او اللي اتصلت في المسجد دي مش حاجة بالنسبة لصلاة الجنازة اللي بتتصلى على روح العبد المؤمن - [00:05:50](#)

في السماء والجنازة اللي في الارض ما هياش حاجة بالنسبة للجنازة اللي بيشيّعها مقربوا ملائكة السماوات السبعة. مقربة ملائكة السماوات السبع يعني الاستقبال العزيم ده المؤمن غالي قوي عند ربنا. المؤمن غالي اوي في الكون. الطائع لله سبحانه وتعالى غالي اوي اوي اوي عند ربنا. وعند ملائكة - [00:06:10](#)

السماوات لحد ما يوصل للسماء الرابعة فيقول الله السماء السابعة. اكتبوا كتاب عبدي في عليين في السماء الرابعة. رحت الشرف بتاعة في السماء الرابعة. اللي هو كتاب عليين اللي هو بقى المؤمنين سابقين والابرار والصدّيقين. واعيدوه الى الارض. عشان يبدأ - [00:06:30](#)

الحساب بقى عشان يبدأ الاسئلة الاربعة من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ ما علمك؟ الاسئلة الاربعة. فموت المؤمن موت المؤمن ما هواش ما هواش حاجة محزنة موت المؤمن ده هو اعزم حدس مفرح في حياته لو هو كان من اهل الاستقامة. من اول ما ملك الموت بيدخل عليه - [00:06:50](#)

اول ما بيشوف ملائكة وجوههم كالشمس. لا الشمس طلعت. بس مش شمس ولا اتنين ولا ثلاثة يجلسون منه. مد البصر ده قبل الموت. عند الموت تتنازل نزلوا عليهم الملائكة. بعد الموت ايتها الروح الطيبة لما يصعد الى الله سبحانه وتعالى اكتبوا كتاب عبدي في عليين. ينزل القبر يلاقي الرفيق الصالح - [00:07:10](#)

ينزل القبر يتسع عليه قبره ويفسح له مد بصره. يفسح له. وفي ناس اصلا ما بتدخلش القبر. اللي هم الشهداء عند الله سبحانه وتعالى قيل ادخل الجنة. قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين. ربنا عنده كثير. طب واول ما يطلع من -

00:07:30

التراب يوم القيامة وتلقاهم الملائكة يعني ايه تتلقاهم؟ ما تسيبهمش لحظة واحدة يقلقوا. هو فيه معاملة حلوة اوي كده؟ هو فيه اكرام عالي قوي كده ده ما فيش ملوء ملك في الدنيا اكرم الاكرام ده. وانا اتعامل المعاملة دي. العبد الطائع عند الله اعلی من ملوك الدنيا كلهم - 00:07:50

وتلقاهم الملائكة عشان ما يتربعوش. لان هيطلع يوم القيامة هيلاقى مشاهد مفزعة. لا لا من وهو لسه طالع من تحت التراب. هذا يومكم الذي كنتم هذا يومكم زي ما العريس كده يتقال له دليلتك. هذا يومكم يوم القيامة باهوال واه ما لكش انت دعوة. تقف في ظل عرش الله. انت اقف في ظل الصدقة بتاعتك - 00:08:10

انت بتشرب من ايد النبي عليه الصلاة والسلام على الحوض. انت رايح تنظر لوجه الله مع وفد المتقين. انت هتعدى الصراط مع النبي عليه الصلاة والسلام. آ لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه. نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم. ما لكش انت دعوة خالص بمشاهد العذاب دي. مشاهد العذاب دي - 00:08:30

للي اتخذ الله وراءه ظهريا. للي ادى ضهره لربنا وانطلق في حياته بعيد عن الله سبحانه وتعالى. انما العبد المؤمن غير اكرام الله في الجنة. غير اكرام الله لما مات بشر الحافي فرآه احد الناس في رؤية فقال لهم ما فعل الله بك؟ قال اجلسني على مائدة امامك - 00:08:50

وقال لي قل يا من لم تأكل. اشرب يا من لم تشرب. الله النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح. لما العبد المؤمن بيدخل الجنة فيجد خادم من خدمه فيظنه الله. من كتر نور وشه. فيسجد له شاف ربنا. فيقول له انما انا خادم - 00:09:10
ومن خدمك ده ده حديس صحيح. سابت عن النبي عليه الصلاة والسلام. حاجة تانية خالص ومعاملة تانية خالص. في اثر من الاسار بينما اهل الجنة في الجنة استنارت الجنة. سماء الجنة نورت فجأة. فقيل هل تجلى الله؟ فقالوا هذه زوجة ضحكت في وجه زوجها - 00:09:30

ده واحدة بس ضحكت في وش جوزها كده نورت سماء الجنة. اللي متعلقة بالدنيا ده متعلق بوهم. اللي متعلق بالدنيا ده متعلق بسراب. زي ما ربنا قال كسراب بقية هو اسمه السراب ليه؟ لان عمرك بيتسرب من بين ايديك وانت قاعد تجري ورا وهم. فاسمه سراب لانه بيسرب حياتك من ايديك. انت قاعد تجري - 00:09:50

ومتها لك ان في النهاية في حاجة حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. في النهاية كل ده منزر وخلص وانا الى ربك الرجعى. فاحنا الوقتي لجنة امتحان زي ما سيدنا موسى قال ان هي الا فتنتك. هو كل لجنة الامتحان دي هو ربنا اللي مرتبها. وربنا اللي مرتب جميع احداث حياتها - 00:10:10

الانسان العاقل هو اللي ما فيش حاجة تخطفه من ربنا فتخطفه الطير. ما يختطفش من الله. الانسان العاقل اللي يركز اوي مع ربنا. ويركز اوي في اليوم ده لان اليوم ده جاي لجميع. هو فرق توقيت. ما حدش عارف هو جاي للحنة دي امتى. وهيقابل ربنا امتى؟ وهيقابل ربنا ازاى؟ وما تدري نفس - 00:10:30

ماذا تكسب غدا؟ وما تدري نفس باي ارض تموت. الله سبحانه وتعالى هو اللي عنده المستقبل بتاعك. زي ما ربنا قال وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا. ده فيه كتاب. مكتوب فيه. انت هتموت امتى؟ انت هتموت ازاى؟ انت هتموت فين؟ انت - 00:10:50
دفن في جميع التفاصيل بل في كتاب تاني بقى بعده اخطر منه. زي ما ربنا قال قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب قد علمنا ما تنقص الارض. يعني زرد تراب النبي ادم بعد ما بيرجع تراب تاني وتتفرق في الشرق والغرب والرياح تاخذها شرق وغرب. وعندنا - 00:11:10

كتاب حفيظ فيه كتاب لكل بني ادم زرات تراب جسمه راحت فين؟ عشان يوم القيامة يتجمع كل انسان مرة اخرى اه اه الانسان متراقب فوق ما يتخيل من الله سبحانه وتعالى. زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال ويرسل عليكم حفصة. قالوا بيعدوا عليك - 00:11:31

الانفاس زي فسأل العابدين بיעدوا الانفاس. بיעدوا نقطة الماية. بיעدوا لقمة الاكل. بיעدوا للحزة والنفس اللي بياخدوا كل واحد فينا له رزق انفاس في هذه الدنيا. الانسان المستيقظ هو الانسان اللي بيتغي وجه الله ويتاجر - [00:11:51](#)

مع الله بكل ساعة ربنا بيديها له كما قال حبيب الله عليه الصلاة والسلام. ما من ساعة تمر بابن ادم لا يذكر الله تعالى فيها الا حسر عليها يوم القيامة. ما من ساعة تمر بابن ادم لا يذكر الله تعالى فيها الا حسر مش - [00:12:11](#)

ندم. الندم ده لما الانسان بيندم لما بيشوف الخسارة. واحد صوت. فنادمان انه ما زاكرش. انما الحسرة لما بيشوف المكسب اللي غيره خده لما بيشوف صاحبه اللي زاكر واتعين دكتور في الجامعة - [00:12:31](#)

لما بيشوف صاحبه اللي يشتغل وبقى مش عارف عنده ايه. حسر عليها لما يشوف الناس اللي اشتغلت. الناس اللي تاجرت مع ربنا بعمرها. الناس اللي اقبلت على الله الله سبحانه وتعالى وصلت لفين ؟ الانسان بيتحسر يوم القيامة. ما من ساعة تمر بابن ادم، كل ساعة فرصة للفردوس الاعلى. ربنا كريم اوي - [00:12:45](#)

ومعطي قوي ووهاب قوي سبحانه وتعالى وحفي بيستقبل عبده المقبل عليه بحفاوة. ما حدش يضيع ساعة في عمره آآ يعني امنا الكريمة الله يغفر لها ويرحمها الله يغفر لها ويرحمها يعني انا زرتها مرتين قبل موتها آآ - [00:13:05](#)

ما شفتش كده. يعني الله يغفر لها ويرحمها ونحسبها والله وحسبها. ولا نزكي على الله احدا. والله عمري ما شفت في حياة حد كده عمري ما شفت حد في حياتي يعني انا دلوقتي بادعي لها باقول يا رب طمن قلبها في الآخرة. زي ما طمنت قلبها في الدنيا. ما فيش حد عنده سرطان في في الكبد وفي الرئة وفي - [00:13:25](#)

حزن وفي القولون وفي كل حنة في الجسم. ومشلول وجاله جلطة في الدماغ ومش قادرة تتحرك انا لما زرتها انا كنت متوقع ان انا اقابل حد اول مرة شففتها من يعني حوالي شهر انا كنت متوقع ان انا هقابل حد منتهي محبط محطم محتاج ادوية اكتئاب - [00:13:44](#)

اكتئاب عشان يقدر يعدي. انا فوجئت ان انا قاعد مع جبل في النفسية القوية والاطمننان والسكينة. لدرجة ان انا انا قلت لمصطفى يعني الله يحفزه ويبارك فيه. قلت له لو والدتك يعني زي فعلا ما قالوا هتتشال من على التنفس الصناعي عشان خاطري قل لي - [00:14:04](#)

عشان اجي ازورها. انا عايز اقعد معه كثير. قلت له انت عارف انا عايز اقعد معه ليه ؟ انا عايز اتعلم منها. هو ايه السبات ده قدام الموت ؟ اللهم بارك. اللهم بارك والله حاسبها ولا نزكي على الله - [00:14:24](#)

ايه السبات ده ! رحت ازورها ثاني بعد ما المفروض بقى الحالة بقت اصعب واسوأ قبل ما تدخل المستشفى بيوم تقريبا. اهي حالة اصعب لقيتها نفس الوضع بالضبط. نفس الكلام. قاعد معه نص ساعة ساعة ساعتين مستمتع بكل كلمة. انت قاعد مع انسان مقبل على - [00:14:34](#)

حياة مطمئن بالله قاعدة تتكلم على البرامج الدينية والبرنامج الفلاني في قناة كذا والبرنامج الفلاني للقناة كذا والمقراة اللي كانت آآ بتعملها مع صديقتها في النادي وتتكلم عن ربنا وتتكلم عن الدين. انا يعني والله المرتين اللي انا قاعد معه انا مشيت لان انا مكسوف. بس انما انا كنت - [00:14:54](#)

عايز اقعد واكمل واتكلم معها وفعلا يعني آآ اتعلمت منها كثير اوي. اتعلمت منها ان الموت ما يخوفش. اتعلمت منها كانت بتكلمني في التليفون بتقول لي موضوع كذا يعني انا طبعا بقى يعني بتكلم يعني يعني ده واحدة المفروض بقى المرحلة الرابعة بتقول لي يا ابني واياه يعني ما كل - [00:15:14](#)

الناس هتموت. انا مش خايف من الموت في حاجة. انا بس عايز اطمئن على كذا في ابني فلان. عايز اطمئن على كذا. الله يغفر له ويرحمه. امين يا رب. الله يرفع درجاتها في عليين - [00:15:34](#)

اللهم يا ربنا اللهم اجعل هذه الليلة اسعد ليايك. اللهم ارفع درجاتها في عليين. امين. اللهم اغسلها من ذنوبها بالماء والثلج والمرض. امين. اللهم اللهم تقبلها في الشهداء. اللهم تقبلها في الشهداء. اللهم اجمعها بالنبي محمد صلى الله عليه

00:15:44 - اللهم - امين. وسلم.

اجمعنا باحبابنا في الفردوس الاعلى. امين. في صحبة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم. امين. اللهم اكرم نزلها. امين. اللهم عافها واعف عنها. امين. اللهم اغفر لها وارحمها. امين. وعافها واعف عنا. امين. اللهم اكرم نزلها. امين. اللهم وسع مدخلها. امين. اللهم افسح

00:16:04 - اللهم ابدل -

لها في قبرها مد بصرها. اللهم ابدل - دارا خيرا من دارها. امين. واهلا خيرا من اهلها. امين. اللهم تجاوز عن سيئاتها. امين. وتقبل حسناتها وزدها فيها. اللهم لا اجرها. امين. ولا تفتننا بعدها. امين. واغفر اللهم لنا ولها. امين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. امين. اللهم اغفر لاهل هذه القبور اجمعين -

00:16:24

يا رب امين يا رب. اللهم اغفر لنا وارحمنا وارزقنا حسن الخاتمة. امين. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. امين. اللهم ارزقنا عند الموت شهادة. امين. اللهم ارزقنا قبل الموت توبة. امين. اللهم اجعلنا جميعا من اهل الفردوس الاعلى. امين. يا ارحم الراحمين ويا اكرم الاكرمين -

00:16:44